خـــــارج الحـــــدود

بن علي يترك تونس في الفراغ

■ حازم مبيضين

ترك الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وطنه المحترق دون أن يحسم شيئاً، فهو فوض صلاحياته لرئيس وزرائه بصفة مؤقتة رغم أنه كان أقاله من موقعه،،ورغم أن رئيس البرلمان لم يعد قادراً على أن يحل محل الرئيس بحكم حله، وبما يعني استناداً الى المادة ٥٧ من الدستور أن بامكانه العودة في أي وقت، واسترداد سلطاته كاملة، لأنه لم يتنازل عنها، وهو في خطوته الأخيرة قدم نموذجاً للسنوات التي قضاها حاكماً لتونس الخضراء، فقد خرق متعمداً الدستور، لم يقدم استقالته ليتيح لشعبه اختيار نظام حكم عادل ونزيه، وخال من ملفات الفساد التي تضخمت في عهده، حتى فجرت الشارع بتظاهرات أطاحته دون أن يعترف بذلك، أو يقدم ولو خدمة واحدة لأبناء وطنه، باللجوء إلى خطوات دستورية واضحة، تتيح لهم بناء وطنهم مجدداً، في ظروف أفضل وتحت سماء حرة وفي مدن خالية من سجون القمع وكبت الحريات

لم يتفهم بن علي قبيل مغادرته الإجبارية أن إطاحته على وقع هدير الشارع والرصاص، تعني إلغاء حقبة من حياة التونسيين بما فيها من أجهزة وأنظمة وقوانين ودستور، وأن بإمكان أي ضابط إعلان تجميد الدستور أو تعليق بعض مواده، لمنع الالتفاف على ثورة الشارع التونسي، التي لاترفض بن علي شخصياً فحسب وإنما كل نظامه، وبما يعني رفض تولي أي من مساعديه المسؤولية بعده، لأن ذلك سيعني حتماً أنه يواصل الحكم من خلال هؤلاء، وبما سيدفع حتماً إلى تجدد الثورة، للوصول بها إلى غاياتها التي تعيد للشعب حقه في المشاركة بصنع القرار، ويكفيهم بالتأكيد نصف قرن، حكمهم فيه شخصان تميزا بالقمع ورفض الآخر ومحاربة الحريات.

لسنا بالتأكيد مع تدخل الجيش في الحياة السياسية، لكن الوضع الراهن الذي انطلقت فيه عصابات تنهب وتدمر، رغم حالة الطوارىء وحظر التجول، يستدعي التدخل لحماية المواطنين، بغض النظر عن الحراك السياسي المنحصر حتى اليوم بمشاورات يجريها الغنوشي مع الاحزاب السياسية والاطراف الاجتماعية، وعلى قاعدتين مختلفتين تتمثل الأولى في فهم استحالة عودة بن علي حتى لو لم يستقيل، ويخشى الكثيرون أن تستند الثانية التي يمثلها الغنوشي إلى إمكانية عودته، والمهم اليوم عدم التأخر في الاصلاحات، وانتخاب رئيس للدولة، وربما كان تشكيل لجنة وطنية للخروج من الازمة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، الخطوة التي تقطع كل أمل لبن علي بالعودة الى قصر قرطاج، مع فساد أصهاره وأفراد عائلته، وتحضر لانتخابات رئاسية وتشريعية حرة وديمقراطية بمراقبة دولية فاعلة تضمن نزاهتها.

رئيس وزراء بن علي الذي يتولى الرئاسة بشكل مؤقت نيابة عن رئيسه مدعو للخروج من إرهاب النظام السابق، ودعوة الجيش لحفظ النظام في ظل انعدام الثقة بالشرطة، وهو مدعو للخروج من الصورة السياسية بأقل الخسائر الممكنة دون التفكير بمحاولة الالتفاف على نتائج الثورة الشعبية، التي ستستمر حتى محو آخر أثر من آثار حكم بن علي المأساوية، وتعيد للشعب سيادته التي يبدو أن بعضاً من رموز النظام السابق حاول سرقتها من جديد، عبر اطلاق مجموعات اجرامية في الشوارع للقيام بعمليات سلب ونهب والعربدة في الشوارع والاعتداء على أملاك الدولة والمحلات العمومية، وعلى المواطنين بالدرجة الاولى، في محاولة للإيهام بأن دكتاتورية بن علي أفضل من هذه الفوضى والفلتان الأمني.

حين انقلب بن علي ضد رئيسه الحبيب بورقيبه، فإنه استبدل تمثاله الذي كان يطل على شارع يحمل اسمه في العاصمة، بساعة ضخمة موحياً باستبدال حالة الجمود التي كانت سائدة، برمز يؤكد على استمرارية الحياة من خلال عقارب الساعة التي تواصل الدوران، لكنه بعد أن استطاب المقام في قصر قرطاج حاول وقف دوران عقارب الساعة، لكن التونسيين يصرون اليوم على استمرار دورانها وسيمنعون عودتها إلى الوراء.

فعلها الشعب التونسي وانتصر لنفسه

"ثورة الجياع" أطاحت بالرئيس بن علي ومراقبون يتوقعون انتشار العدوى الى بلدان عربية اخرى

ملف المدى

فعلها الشعب التونسي وانتصر لحريته وكرامته فاستحق بحق لقب اول شعب عربي يطيح برئيس دولته الذي حكمهم لاكثر من ٢٣ عاما بالحديد والنار حتى وصل حال الناس الى أسوأ حال.. فساد ينخر جسد البلاد طولا وعرضا، وبطالة حولت غالبية الشعب الى جياع يبحثون عن لقمة العيش فلا يجدونها، وقمع للحريات اوصل الكثيرين من مثقفي البلاد ومتعلميها الى حافة اليأس والانتحار.. إنها ثورة الجياع وارادة الشعوب الحية التي اذا ما أرادت ان تقول لا للطغاة والجبابرة فان لا شيء سيقف في طريقها مهما كانت التضحيات.. فعلها الشعب التونسي وقال كلمته الفصل وارسل رسالته الرائعة لكل الشعوب المبتلية بالظلاميين وشذاذ الافاق وسراق المال العام.. افيقوا من غفلتكم وانتصروا لحرياتكم ولنكن لكم قدوة ومثلا يحتذى به.

■ اعد الملف/ جمال القيسي

جياع الشعب أرغموا الرئيس على التخلي عن كرسيه!

نجحت "ثورة الجياع" كما سمها المراقبون في تونس في ارغام الرئيس زين العابدين بن علي، على التخلي عن السلطة يوم امس الاول الجمعة مما أثار حالة من القلق في المحيط العربي خوفا من انتقال العدوى اليها لاسيما الحكومات التي تقيد حريات شعوبها وتقمعها بشتى الاساليب.

وترك ابن علي السلطة بعدما أمسك بزمامها لنحو ٢٣ عاما وقد غادر البلاد ليحط الرحال في اخر المطاف في المملكة العربية السعودية التي استقبلته بشروط قاسية بعدما رفضت دول عديدة استقباله لاسيما فرنسا وقطر وقبلهما مالطا.

وقال رئيس الوزراء محمد الغنوشي في كلمة للتونسيين انه سيتولى السلطة لحين اجراء انتخابات مبكرة، فيما ساد الهدوء شوارع تونس في ظل تواجد أمني كثيف لكن بعض المحللين شككوا فيما اذا كان تغيير واجهة السلطة سيرضي المحتجين.

وبعد أيام من الاضطرابات التي انتشرت من بلدات اقليمية الى العاصمة تونس وخلفت عشرات القتلى بعدما حاولت قوات الامن احتواء مظاهرات الشبان الغاضبين أعلنت الحكومة حالة الطوارئ وفرضت حظرا للتجول من غروب الشمس حتى الفجر.

واخفقت اخر محاولة لاعادة الهدوء وفي غضون ساعات اعلن ان ابن علي ترك السلطة.

وأثار العنف والتحول السريع في مسار الاحداث قلقا في أنحاء العالم العربي حيث تواجه أنظمة حكم ضغوطا مشابهة من أعداد متنامية من الشبان والمصاعب الاقتصادية وتزايد التشدد لاسيما في الجزائر والاردن والمغرب ومصر.

وقالت مؤسسة ستراتفور الامريكية لاستشارات المخاطر السياسية" يمثل سقوط ابن علي أول سقوط لنظام استبدادي في مواجهة انتفاضة شعبية في العالم العربي "سينظر الان الزعماء في أنحاء العالم العربي لاسيما في منطقة شمال افريقيا الى المثال التونسي بقلق بشأن كيف يمكن أن يتكرر الوضع في بلدانهم."

وبدت تونس هادئة نسبيا مساء الاول الجمعة ولم تظهر ادلة على وقوع احتجاجات جديدة بعد اعلان الغنوشي تولي السلطة الى حين اجراء انتخابات، ومازال من الممكن سماع اصوات اطلاق نار بين الحين والاخر. وحلقت طائرات للشرطة فوق المدينة بعد ان وعد الغنوشي خلال مقابلة مع محطة تلفزيون خاصة بحماية الناس من اللصوص.

وبدا ان الهدوء الذي حل بعد ايام من اعمال العنف الشديدة في الوقت الذي قال فيه بعض التونسيين ان المظاهرات قد تستأنف قريبا، وقال فاضل بالطاهر وهو شقيق رجل قتل في الاشتباكات لقناة الجزيرة ان الاحتجاجات ستستأنف قريبا مضيفا ان المتظاهرين سيعودون الى الشارع اليوم في ميدان الشهداء لمواصلة العصيان المدني الى ان يذهب هذا النظام.

ولكن البعض كانوا في حالة ابتهاج بشكل اكبر. وقال محمد فاضل وهو عضو في نقابة عمالية محلية ان نحو خمسة الاف شخص تجمعوا في مدينة منزل بو زيان جنوبي تونس في الشوارع للاحتفال بمغادرة ابن علي. وتغض الدول الغربية الطرف منذ فترة طويلة عن الحكام في المنطقة الذين يوفرون لها حصنا في مواجهة الاسلاميين الراديكاليين.

وقادت الولايات المتحدة دعوات دولية للهدوء واعطاء الشعب التونسي حرية اختيار حكامه.

شقيق البائع المتجول الذي انتحر وأشعل الانتفاضة:

دم شقيقي لم يذهب هدراً

قال سالم البوعزيزي شقيق محمد البوعزيزي الشاب الذي اطلق انتحاره منتصف الشهر الماضي في سيدي بوزيد (وسط غرب) شرارة الاحتجاجات الدامية التي خلفت عشرات القتلى "الحمد لله ظهر حق اخي، ولم يذهب دمه هدراً"، واضاف "هم الذين قتلوه، النظام والسلطة" مؤكدا ان "اخي اصبح رمزا وانا لا اجد الكلمات للتعبير عما حصل اليوم".

فيما نقلت وسائل اعلام مختلفة هتاف كهل تونسي في قلب العاصمة المقفر بعد إعلان حالة الطوارىء والذي تحول امس الاول الجمعة الى ما يشبه ساحة معركة بين قوات الامن ومتظاهرين يطالبون برحيل بن علي، "الشعب هب وبن علي هرب" و"عاش الشعب التونسي العظيم" قبل ان يمسك به عناصر الامن.

من جهة اخرى وصف حمه الهمامي زعيم حزب العمال الشيوعي المحظور عملية تحويل الحكم التي قام بها الرئيس الهارب زين العابدين بن علي وتسليمها للغنوشي بانها لم تكن دستورية وهو محاولة من بن علي للالتفاف على هذه الانتفاضة الشعبية في حين ليس له الحق في تعيين من يخلفه على راس الحكم"، ودعا "جميع الاطراف الى التشاور من اجل حماية هذا الانتصار وحتى لا يسرق من الشعب".

ابتهاج مصري بثورة التوانسة

شهدت العاصمة المصرية القاهرة مظاهرة شارك فيها المئات من مختلف التيارات السياسية أمام السفارة التونسية، ابتهاجاً بـ"انتصار الشعب التونسي". وردد المتظاهرون هتافات منها "يا مبارك يا مبارك.. الطيارة في انتظارك"، في إشارة إلى رحيل الرئيس التونسي السابق بن علي بطائرة إلى خارج البلاد، و"ارحل ارحل زي فاروق"، في إشارة إلى رحيل الملك فاروق عن مصر بعد إسقاط ثورة تموز العام ١٩٥٢ للنظام الملكي، ورحيل الملك على متن مركب إلى إيطاليا، و"تونس ولبنان والجزائر..ثورة واحدة شعب ثاير"، ووصف جورج اسحق عضو الجمعية الوطنية للتغيير انتصار الشعب التونسي، واجبار بن علي على الرحيل خارج البلاد بأنه "شيء مبهج، ويثير الأمل لدى المصريين". وأضاف قائلاً "إن المظاهرة التي يقوم بها عدد كبير من المصريين أمام السفارة التونسية، ما هي إلا تعبير عن اشتياقهم للخبز والحرية. متوقعاً أن تنتشر عدوى الثورة التونسية إلى باقي شعوب المنطقة كما تنتشر النار في الهشيم، لأنها جميعا وخاصة الشارع المصري، تعاني من الاحتقان، وتدني الخدمات التعليمية والصحية، والبطالة، والفقر والقهر والقمع".

خبراء: انتفاضة الشعب التونسي "رسالة ملهمة" لكل الشعوب العربية التي تتعرض لقمع الحريات العامة

وصف خبراء سياسيون الانتفاضة الشعبية التونسية، بأنها واحدة من أهم الثورات في العصر الحديث. وأكد عدد منهم أنها تأتي في توقيت تعاني فيه غالبية الشعوب العربية من القهر والاستبداد، معتبرين أنها تمثل "رسالة ملهمة" تؤكد إمكانية تحقيق انتصارات على الأنظمة القائمة التي تستمد بقاءها في السلطة من الأساليب القمعية.

وقال رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والإستراتيجية عمار علي حسن رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والإستراتيجية لـ"إيلاف": "ما شهدته تونس اليوم حدث غير مسبوق، يضاف إلى سجل الثورات التاريخية التي صنعتها الشعوب، فلم يشهد التاريخ سوى ثلاث ثورات مهمة هي: الثورة الفرنسية في العام ١٧٨٩، والثورة البلشيفية في العام ١٩١٧، و الثورة الإيرانية في العام ١٩٧٩، وها هو الشعب التونسي يسجل اسمه في سجل الثورات الخالدة، بانتصاره على واحد من أشرس الأنظمة القمعية في العالم الثالث وخاصة العالم العربي، ألا وهو نظام زين العابدين بن علي، الذي حكم تونس بالقمع والقهر لأكثر من ٢٣ عاماً".

وتابع حسن قائلاً: "يتشابه ما حدث في تونس، بما جرى في قرغيزستان منذ عدة سنوات، حيث زحفت الجماهير الغاضبة من تدني الأوضاع المعيشية، والقهر والاستبداد، إلى القصر الرئاسي، مطالبة الرئيس بالتخلي عن الحكم، فرد باستخدام الرصاص من جانب الجيش في قمع المتظاهرين، وسقط العديد من القتلى واستمرت الانتفاضة إلى أن أجبرت رأس النظام على الهروب إلى دول مجاورة".

وأشار حسن إلى أن: "نظام بن علي كان من أشد الأنظمة القمعية في العالم العربي، حيث كان يستخدم قوات الأمن في فرض سطوته على البلاد، ووضع القيود على وسائل الإعلام بشكل غير مسبوق، وكبل الحريات، ولم يستفد من النمو الاقتصادي الذي شهدته تونس في عهده سوى قلة من بطانة حكمه، في حين كان الشعب يعاني من البطالة والفقر، وعمل النظام كذلك على تدمير الأحزاب السياسية، والنقابات المهنية والعمالية، دون أن يدري ان كل ذلك سيولد الانفجار في لحظة ما. و لما حانت تلك اللحظة التي انطلقت مع انتحار بائع من خلال إضرام النار في جسده بالشارع، انتهزتها الطبقة العاملة فرصة، وعضت عليها بالنواجذ، فاندلعت مظاهرات رفعت شعار "الخبز"، ثم تضامنت معها الطبقة الوسطى، مطالبة بالحرية، ورفعت المظاهرات شعار "الخبز والحرية"، واتسعت دائرة التضامن لتشمل أفراداً من الشرطة والجيش، ولم يستطع بن علي السيطرة على الأوضاع بعد أن فقد السيطرة على الشرطة والجيش، فاتخذ قراره بالرحيل إلى خارج البلاد، مما يعتبر واحداً من أهم انتصارات الشعوب خلال السنوات الـ ٤٠ الماضية، التي لم تعرف فيها المنطقة العربية سوى الإنقلابات العسكرية أو التغيير من داخل الأنظمة الدكتاتورية نفسها".

وحول تأثيرات ذلك على الدول العربية، أوضح حسن "ستكون هناك تأثيرات عميقة على دول المنطقة، فهناك أخبار عن انتقال العدوى إلى عدة بلدان، وقد نقلت بعض الصحف الغربية تسريبات تفيد بأن الأنظمة العربية "تضع يدها على قلوبها" خشية تكرار السيناريو نفسه لديها، لا سيما أن شعوبها تعاني من الظلم والقهر، وانسداد الأفق، وانعدام البدائل السياسية".

وأكد حسن أن "الثورة التونسية ستكون ملهمة لباقي الشعوب التي تعاني من القهر والاستبداد، لكنها قد لا تتكرر بحذافيرها، ولا يستطيع أي محلل سياسي على وجه الأرض توقع تكرارها في أي دولة أخرى، لأن الانفجار يحدث في لحظة".

بدوره، أعرب عمرو الشوبكي الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية لـ"إيلاف" عن سعادته بما حدث في تونس وقال "أول مرة أسمع خبراً مفرحاً يأتي من العالم العربي منذ نحو أربعين عاماً، لا سيما أن جميع الأخبار كانت تحمل هزائم وانكسارات وأزمات اقتصادية وحروباً ومشاحنات طائفية، وكانت الأخبار السعيدة التي تخص العالم الثالث تأتي من خارج المنطقة العربية".

وأضاف "رغم أن الشعب التونسي لم يتخلص نهائياً من الحزب الدستوري الحاكم، إلا أن أي نظام جديد لن يكون سيئاً كما هو الحال في النظام السابق، وسوف تكون هناك خطوات كبيرة نحو الديمقراطية والحرية، وتوجيه عائدات النمو الاقتصادي إلى الشعب، وليس إلى النخبة المحيطة بالنظام الحاكم"، ووفقاً للشوبكي، فإن الشعب التونسي وجه رسالة ملهمة إلى باقي الشعوب العربية، وقد لا تتحقق نتائجها في القريب العاجل.

طيار تونسي يُفشل محاولة فرار بعض من أقرباء بن علي الهارب

قال قبطان طائرة مساء امس الاول الجمعة لقناة نسمة تي في التونسية الخاصة انه رفض بعد ظهر امس الاول الاقلاع بطائرة من مطار تونس قرطاج الدولي تقل اقرباء للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

واوضح محمد بن كيلاني في اتصال مع القناة "رفضت الاقلاع بالطائرة التي كانت متجهة الى ليبون وعلى متنها افراد من عائلة بن علي". ولم يوضح كيلاني هويات المعنيين او عددهم.

وصرح مساعد خاص لصخر الماطري صهر بن علي بأن الماطري في طريقه إلى دبي جوا. ونفى المساعد اعتقال الماطري الذي أعلنته قناة تلفزيونية خاصة، وأعلن أنه توجه إلى دبي، و عدد من أقارب الرئيس. يذكر أن الماطري متزوج من ابنة الرئيس التونسي، وهو من ابرز رجال الاعمال في تونس، أنشأ محطة الزيتونة الإذاعية الدينية منذ عام ٢٠٠٧، ثم حصل على أكبر حصص الملكية في دار الصباح التي تصدر عنها جريدة الصباح أعرق الصحف التونسية منذ مارس ٢٠٠٩. كما أنشأ (مصرف الزيتونة) الإسلامي الذي يعتبر الأول من نوعه في تونس. حكم زين العابدين بن علي رئيس تونس من ١٩٨٧ الى ٢٠١١.

لذة الحكم حولت "المنقذ" إلى دكتاتور يحكم بالحديد والنار!!

حكم زين العابدين بن علي الذي غادر تونس امس الاول الجمعة تحت ضغط تظاهرات احتجاجية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، هذا البلد ٢٣ عاما منذ الانقلاب الابيض الذي قام به في ١٩٨٧ واطاح سلفه الحبيب بورقيبة.ففي السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ رحب التونسيون بمن فيهم الاسلاميون، بتولي بن علي السلطة "دون عنف واراقة دماء" واشاد به انصاره معتبرين انه "منقذ" للبلاد التي كانت على حافة الهاوية واعترفوا له بوضعه اسس اقتصاد ليبرالي وبالقضاء على مخططات حزب النهضة الاسلامي الذي اتهم بالتخطيط لانقلاب مسلح.

وقد بقي على رأس السلطة اربع ولايات كاملة وكان في طريقه لاكمال ولايته الخامسة، مع انه الغى فور توليه السلطة في تونس "الرئاسة مدى الحياة" التي كان ارساها بورقيبة وحدد الولايات الرئاسية بثلاث. وقد اتاح له تعديل الدستور التونسي في ٢٠٠٢ في استفتاء، البقاء في السلطة. وخلال رئاسته تونس التي حكمها بيد من حديد، فاز بن علي وحزبه في كل الانتخابات التي خاضها بنسبة فاقت التسعين بالمئة. واتبع هذا العسكري الذي تلقى تعليمه في مدرسة سان سير في فرنسا والمدرسة العليا للامن والاستخبارات في الولايات المتحدة، سياسة اجتماعية قائمة على مبدأ "التضامن" كما توصف رسميا، لكنها لم تحقق اهدافها وكان تردي الاوضاع الاجتماعية السبب الرئيسي للحركة الاحتجاجية التي بدأت منتصف كانون الاول وادت الى تنحيه.

وقد اكد بن علي الذي شغل منصب وزير الداخلية ثم رئاسة الحكومة قبل ان يقصي بورقيبة، ايمانه بالتحول الديمقراطي "المتدرج" وادخل التعددية بجرعات محسوبة في البرلمان في ١٩٩٤ ونظم في ١٩٩٩ اول انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ تونس. الا ان معارضيه اكدوا مرارا انها تعددية "شكلية" وانتقدوا الرقابة على الاعلام والجمعيات المدنية.

ومع انه اكد "تفهمه" لاسباب التظاهرات ووعد بعدم الترشح لولاية سادسة كانت ستتطلب تعديل الدستور الذي لا يسمح بالترشح بعد سن ٧٥ عاما، وبارساء ديمقراطية حقيقية، لم تتوقف التظاهرات، فيما شكك المعارضون في قدرته على الوفاء بوعوده هذه.وكان حلفاء بن علي الغربيون يرون فيه ضامنا للاستقرار من اجل تدفق الاستثمارات على تونس التي يزورها سنويا ملايين السياح الاوروبيين. لكن الاحتجاجات الاخيرة ومحاولة قوات الامن قمعها بعنف دفعت هذه الدول الى مراجعة مواقفها، بدءا بالولايات المتحدة التي اكدت فور مغادرته البلاد "حق الشعب التونسي" في اختيار زعمائه "بينما لم تكف فرنسا عن ممارسة الضغوط عليه ليحقق بعض الانفتاح.

وقد وصف قسم من المعارضة ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان النظام التونسي في عهد بن علي بانه "تسلطي" و"بوليسي" واتهمته بالتعدي على الحريات بحجة مكافحة الاسلاميين. ففي حزيران وتحت شعار اولوية الامن والاستقرار، استخدمت السلطات التونسية الجيش للقضاء على اضطرابات على خلفية البطالة والمحسوبية في الحوض المنجمي في جنوب تونس. وخلال الحركة الاحتجاجية الاخيرة على البطالة وغلاء الاسعار، لم تتوان قوات الامن عن التصدي للمتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات، ما ادى الى سقوط ٦٦ قتيلا بحسب منظمات غير حكومية. وعلى الرغم من محاولته الاخيرة الخميس نزع فتيل "ثورة"، تحدى الاف التونسيين مشاعر الخوف وطالبوا ب"رحيله".

وبن علي الذي كان يظهر احيانا مرتديا "الجبة التونسية" اللباس التقليدي الرجالي في تونس، شجع اسلاما معتدلا ووفر الحماية لممارسة مختلف الاديان في تونس. وهو متزوج وله ستة ابناء هم ثلاث بنات من زواج اول وابنتان وابن من زوجته ليلى بنت علي الحاضرة بقوة في الحياة الاجتماعية والسياسية.